مفوضية حقوق الإنسان تطالب بتحرك فوري لمعالجة أزمة مياه الغراف



دعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، مساء يوم الأحد، الحكومة الاتحادية إلى التدخل الفوري لمعالجة انخفاض مناسيب مياه نهر الغراف، مؤكدة أن الأزمة تهدد حياة مناطق واسعة في محافظة ذي قار.

وطالبت المفوضية، في بيان تابعته"المطلع" الجهات المعنية إلى "إغاثة الأهالي في أقضية الفجر والرفاعي والنصر والشطرة الذين يعانون من أزمة خانقة في مياه الشرب والسقي وإنقاذ القرى في ناحية الفجر من كارثة بيئية وتوقف محطات المياه في المراشدة والصينية منذ أكثر من 20 يوماً بسبب الانخفاض الحاد في مناسيب المياه".

وحذرت المفوضية، بحسب البيان، من أن "غياب الإجراءات الفعلية من قبل الجهات المعنية، واستمرار انخفاض مناسيب المياه في نهر الغراف بات ينذر بتوقف أربعة مشاريع مائية إستراتيجية في منطقة البدعة وهي (مشروع ماء الشطرة القديم، ومشروع الناصرية والإسكان الصناعي، ومشروع فلورا) التي تعتبر المصدر الرئيسي لتغذية أقضية الناصرية وسوق الشيوخ والشطرة والغراف والدواية والبدعة إضافة إلى مناطق أخرى".

كما أشارت إلى أن "توقف هذه المشاريع سيؤدي إلى حرمان مئات الآلاف من المواطنين من حق الحصول على المياه وحقوقهم الأساسية في الحياة".

وفي وقت سابق من اليوم، وافقت وزارة الموارد المائية، على الاستجابة لجملة من المطالب التي تتعلق بتحسين الواقع المائي في محافظة ذي قار، ومن بينها الحفاظ على الحصة المائية المقررة للمحافظة، والبالغة 80 م³/ثا، بالتنسيق مع ناظم سدة الكوت.